

**الإصلاح السياسي والأمني والإعلامي من منظور  
الدكتور سليمان اللاحم في تفسيره عون الرحمن**

**علي عبد حسين بطي**

**بإشراف: أ.د. عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني**

**جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية**





حزماً<sup>(٤١)</sup>، اصلاح السياسة له أثر في تقرير العدل المطلق، والمساواة بين الناس، ومراعاة الفضائل في الاحكام، والمعاملات من الحق والعدل والوفاء بالعهود والرحمة والمواساة والمحبة، واجتتاب الرذائل من الظلم والغدر ونقض العهود والكذب والخيانة والغش واكل أموال الناس بالباطل، كالرشوة والربا والتجارة بالدين<sup>(٤٢)</sup>.

### المطلب الثاني الإصلاح الأمني وأثره على المجتمع

الامن من الأمور الرئيسية والمهمة في ازدهار المجتمع، ورفي الأمم، وإذا اختل الامن في المجتمع لا يمكن لأي امة ان تتقدم وتزدهر، ويكون كل انسان مسؤولاً عن امن نفسه ومن معه، لذلك القرآن الكريم اهتم بالأمن غاية الاهتمام، ودعى في عدد من آياته إلى حفظ الامن وبكافة فروعها واتجاهاته سواء كان الديني أو الامن النفسي أو المال والعرض وغيرها، مع توفر الامن يكون لكل شيء في الحياة طعم، ويكون كل شيء هنيئاً، وهو مطلب رئيسي لكل الأمم، والامن هبة من الله جل وعلا وهبها لعباده وجاء في قوله تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ** (أي انه عز وجل من عليهم بنعمة الامن، وعدم الخوف في مقامهم واسفارهم بسبب حرمة الحرم، فهم امنون لحرمة الحرم، والامن سبب للرزق فمن الله تعالى عليهم بأطعمهم من الجوع وقاية لهم من الهلاك في امر باطن، وامنهم من الخوف وقاية اهم من الهلاك بأمر ظاهر)<sup>(٤٣)</sup>، فرغد العيش والامن من المخاوف من اكبر النعم الدنيوية الموجبة لشكر الله تعالى<sup>(٤٥)</sup>، وجاء في قول النبي (ﷺ): **(مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ أَمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)**<sup>(٤٦)</sup>. الامن: (هو السلامة والاطمئنان النفسي وانتفاء الخوف على حياة الانسان، أو على ما تقوم به حياته من مصالح واهداف وأسباب ووسائل، أي ما يشمل امن الانسان الفرد، وامن المجتمع)<sup>(٤٧)</sup>، قال تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ** (أي سكنت قلوبكم وامنتم وزال عنكم الخوف والقلق فأقيموا الصلاة إقامة تامة على الوجه الاكمل، والمراد من الاطمئنان ان لا يبقى الانسان مضطرب القلب، بل يصير ساكن القلب، ساكن النفس، بسبب انه زال عنه الخوف)<sup>(٤٩)</sup>، الامن هو السلامة الحسية والمعنوية والطمأنينة الداخلية والخارجية، وكفالة الحياة السعيدة للفرد والمجتمع والدولة<sup>(٥٠)</sup>، الامن للفرد والمجتمع والدولة من اهم ما تقوم عليه الحياة، اذ به يطمئن الناس على دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع من شأن مجتمعهم، وينهض بأمتهم<sup>(٥١)</sup>، الامن لدى الانسان بمثابة ملك الدنيا بأسرها، فكل ما يملكه الانسان في دنياه لا يستطيع الانتفاع بها الا اذا كان امنا على نفسه ورزقه، وقد دعا الرسول إلى كل ما يبعث الامن والاطمئنان في نفوس المسلمين، ونهى عن كل فعل يبيث الخوف والرعب في جماعة المسلمين حتى ولو كان اقل الخوف واهونه باعتبار الامن نعمة من اجل نعم الانسان<sup>(٥٢)</sup>، قال النبي (ﷺ): **(لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا)**<sup>(٥٣)</sup>، ان من افضل النعم التي انعمها الله تعالى على الانسان واكرمهم بها، هو الدين الإسلامي لذلك امر الباري سبحانه بحفظ الامن الديني وأتباعه وعدم تركه، قال تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ**، يقول الدكتور سليمان اللاحم أي: (دينا يدين الله تعالى به، ويعمل به، ويجازى عليه، الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلاص من الشرك، ومعناه ما جاء به النبي محمد (ﷺ)، من الدين والشرع، ومن يبتغ غير الله فلا يقبله الله تعالى، ولا يقره رسوله (ﷺ)، وهو في الآخرة من الذين خسروا دينهم وديارهم واخراجهم)<sup>(٥٥)</sup>، ان المجتمعات الإنسانية لا يمكن ان تستقر دون امن، يخيم عليها، ودون امان يظللها، ويلقي بجناحه عليها، ومن هنا جاءت النصوص في التأكيد على مشروعية الامن واهميته في الإسلام ومن هذه النصوص<sup>(٥٦)</sup>، قوله تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ** (من دخله كان امنا حتى في زمن الجاهلية، وهذا يوجب تأمينه في الإسلام، من دخله يجب ان يكون امنا فلا يعتدى عليه، ولا يعترض عليه، أي اذا دخله الخائف أمن على نفسه من كل سوء)<sup>(٥٨)</sup>، وقوله تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ** (أي مكان وموضع امن من الخوف فلا يربع)<sup>(٦٠)</sup>، ودعا إبراهيم (عليه السلام)، ربه فجعل مكة بلدا امنا، واتبع ذلك بدعوة أخرى وهي ان يرزق اهله من الثمرات، لأن النعمة لا تتم الا بتوفر الامن)<sup>(٦١)</sup>، ورغد العيش بعيدا عن الجبابرة والمتسلطين، والزلازل، وسائر المثلات، التي تحل بالبلاد، وصار أهلها متميزين بالأمن عن غيرهم من اهل القرى<sup>(٦٢)</sup>، وقد اكد الباري سبحانه وتعالى ان الذين وحدوه بالعبادة وامنوا به واتبعوا ما جاء به ان يمكن لهم في الأرض ويبسط لهم الامن، ويذهب عنهم الروح والخوف، قال تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ** (بعد ان كانوا في خوف، والخائف الذي لا يطمئن، ولا يأمن على دينه أو نفسه أو ماله أو عرضه، والامن ضد الخوف، أي طمأنينة وامن على دينهم ودمائهم واموالهم واعراضهم وديارهم وغير ذلك، فأنجز الله تعالى وعده، وظهر دينه، ونصر اوليائه، وابدلهم بعد الخوف امنا، وبسطا في الأرض)<sup>(٦٤)</sup>، كما يرشد الله تعالى عباده المؤمنين في موضع اخر من كتابه الكريم، ان الامن والطمأنينة نعمة عظيمة من نعمه، يجب على عباده ان يشكروه عليها، وان يبتغوا السبل في المحافظة على دوامها واستمرارها، وان يحذروا الكفر والشرك بالله والتتكب لشرعه، لأن ذلك ايدان بوقوع العذاب، وانتزاع الامن<sup>(٦٥)</sup>، قال تعالى: **يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ يٰٓمَيِّمٌ**



استغلها كثير من ضعاف الأيمان وضعاف النفوس، حتى ممن يحسبون على الإسلام ويا للأسف، بل ممن يزعمون ويدعون تبني قضايا الأمة والدفاع عنها، وهم اعظم بلية بليت بها الامة، ضربوها في اغلى شيء لديها، وهو وحدتها وتضامنها، واجتماع كلمتها، فقدموا اعظم خدمة لأعداء الإسلام بما ينشرون في هذه الوسائل من اخبار كاذبة، وافتراءات باطلة، واشاعات مغرصة، تحت شعارات مختلفة تارة دينية، وتارة سياسية، وتارة اقتصادية للتفريق بين المسلمين، وإيجاد العدا والضعائن بين الامة وحكامها وعلمائها وذوي المسؤوليات فيها، بل بين الأولاد ووالديهم، ويبدو بعض هؤلاء على هذه الشبكات والقنوات، وكأنه المنقذ للأمة والناصح لها والمدافع عن قضاياها دون غيره وهو- في الحقيقة- من ألد أعدائها<sup>(٨٥)</sup>، (وقد اغتر الكثيرون وانشغلوا بما ينشر في هذه الوسائل من هذه الاخبار الكاذبة، والتحليلات الخاطئة والاشاعات الباطلة فتناقلوها في مجالسهم وكأنها حقائق ومسلمات، فحذار اخي المسلم من وحل هذه المستنقعات)<sup>(٨٦)</sup>، التثبت من صحة الخبر من اهم الأمور ولو أدى ذلك إلى التأخر في نشر الخبر يوماً أو يومين، وفي اتباع هذه الطريقة اماناً من خطر كبير<sup>(٨٧)</sup>، فالاعلام له دور مهم في البحث عن الحقيقة، والتأكد من الاخبار المنقولة، قبل اتخاذ أي قرار، قال تعالى: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ نٰۤيِبِيْٓنَا اَلْاٰخَبَارَ عَلٰۤى اَنۡ يَّخۡبَرُوۡا سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ يَخۡبَرُ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضَ وَمَا بَیۡنَهُمَاۗ وَهُوَ الْعَلۡیُّ الْعَظِیۡمُ** (٨٨)، النبأ هو الخبر الهام الخطير، أي بخبر هام له شأن عظيم تتطلع النفوس إلى معرفته، أي حق وصدق وجزم، لا شك فيه ولا ريب، أي خبر مستيقن به<sup>(٨٩)</sup>، وقد امرنا الله تعالى بضرورة التبيين والتثبت من الاخبار<sup>(٩٠)</sup>، قال تعالى: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ نٰۤيِبِيْٓنَا اَلْاٰخَبَارَ عَلٰۤى اَنۡ يَّخۡبَرُوۡا سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ يَخۡبَرُ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضَ وَمَا بَیۡنَهُمَاۗ وَهُوَ الْعَلۡیُّ الْعَظِیۡمُ** (٩١)، يقول الدكتور سليمان اللاحم: (الفاسق هو الخارج عن طاعة الله عز وجل، والنبأ هو الخبر الهام، وتبينوا أي تثبتوا وتأكدوا، خشية ان تصيبوا قوماً بجهالة، أي تقموا فيهم بأذيتهم بجها منكم وعدم علم، وانما بناء على اخبار كاذبة، وشائعات باطلة)<sup>(٩٢)</sup>.

**ثالثاً: حفظ الاسرار:** حفظ السر يعد من الصفات المهمة التي يجب ان تتوافر في رجال الاعلام، وهو خلق عظيم من اخلاق الإسلام، ويعتبر كذلك امانة من الامانات، وكتمان السر يساعد على النجاح في أي عمل، ويعد اراحة للضمير، ونظراً لما لحفظ السر من أهمية كبرى، جاء في قوله تعالى: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ نٰۤيِبِيْٓنَا اَلْاٰخَبَارَ عَلٰۤى اَنۡ يَّخۡبَرُوۡا سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ يَخۡبَرُ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضَ وَمَا بَیۡنَهُمَاۗ وَهُوَ الْعَلۡیُّ الْعَظِیۡمُ** (٩٣)، (العهد كان مطلوباً للوفاء به، ومسؤولاً صاحبه عن نقضه إياه)<sup>(٩٤)</sup>، (فلا تتقصوا العهود الجائزة بينكم، وبين من عاهدتموه أيها الناس فتخفوه، وتغدروا بمن اعطيتموه ذلك، وانما عني بذلك ان العهد كان مطلوباً)<sup>(٩٥)</sup> فالاعلام له دور خطير في توجيه الناس، والتأثير فيهم، فأذا ما وضع في ايد امنية، وحكمته سياسة بناءة هادفة كان له اطيّب الأثر في صلاح المجتمعات وحمايتها من عوامل الفساد والانحراف، فما ينبغي على وسائل الاعلام كي تقوم بدورها وتقي المجتمعات من الانحراف والفساد ما يلي<sup>(٩٦)</sup>:

- ١- نشر العلم الشرعي وبثه بين الناس .
- ٢- رفع لواء الفضيلة والكف عن نشر كل ما يدعو إلى الرذيلة .
- ٣- الحرص على غرس العقيدة الصحيحة وترسيخها في النفوس .
- ٤- ربط الامة بسلفها الصالح وامجادها الماضية .
- ٥- اعلاء شأن العلماء والدعاة والمصلحين والمجاهدين ونشر سيرهم حتى يجد الناس قنود صالحة يقتدون بها ويسيروا على خطاها وبذلك ينشأون متعشقين للبطولة، محبين للجهاد والعلم بدلا من اعلاء شأن الساقطين والرفع من اقدار المنحرفين .
- ٦- مقاطعة المجالات الخلية ومنع دخولها .
- ٧- العناية بمشكلات المجتمعات والبحث في سبل علاجها<sup>(٩٧)</sup>. ويرى الباحث ان وسائل الاعلام الحديثة والتي انتشرت في هذه القرون، تمتاز هذه الوسائل بسرعة انتشار الخبر، ولها تأثير قوي في المجتمعات، وتعد أداة لرفع أصوات المظلومين، ومن اهم هذه الوسائل هي شبكة الانترنت وما يلحق بها من البرامج الاجتماعية الإعلامية مثل، الفيس بوك، والانستغرام، والتليجرام، وغيرها، يرى الباحث ان هذه الوسائل هي أدوات إعلامية يتحكم بها الناس ولها تأثيرات ايجابية وتأثيرات سلبية، وباستطاعة مستخدميها ان يتحكم بها كيف يشاء، ومن الآثار الايجابية لهذه الوسائل، سرعة الحصول على المعلومات وبدون أي جهد، ومن ايجابياته والأكثر أهمية هي جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة بسبب تقليص المسافات، فضلا عن سهولة الحصول على أي معلومة سواء كانت دينية أو ثقافية أو تربية أو تعليمية، ومن الآثار السلبية لهذه الوسائل هي، قضاء أوقات كثيرة بتصفح هذه المواقع مما يسبب حالة من الإدمان والكسل والخمول، التأثير وخاصة الأطفال بالألعاب الالكترونية وبمشاهد العنف والقتل في الأفلام والتي تعرض على هذه المنصات، فضلا عن اللقطات اللاأخلاقية والمخلة بالذوق والتي لها تأثير وخاصة لدى المراهقين مما يزيد من عمليات الاغتصاب والعياذ بالله، والخلاصة تأثير هذه الوسائل ايجابي ان أراد مستخدميها ان يكون ايجابي، ويكون تأثيرها سلبى ان أراد مستخدميها ان يكون سلبى.

المصادر والمراجع:

- ١) آثار ابن باديس، عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي (ت ١٣٥٩هـ)، تح- عمار الطالبي، الشركة الجزائرية- الجزائر، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.
- ٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت، ط (١٤٠٤هـ- ١٤٢٧هـ).
- ٣) الموسوعة العقدية، مجموعة من الباحثين، أشرف- علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية، ١٤٣٣هـ، dorar.net.
- ٤) أضواء على اوضاعنا السياسية، عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، دار القلم- الكويت، ط ١، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.
- ٥) أضواء على الثقافة الإسلامية، د. نادية شريف العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٩، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- ٦) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي، تح- احمد البردوني و إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
- ٧) الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تح- بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
- ٨) الشورى في الشريعة الإسلامية، القاضي حسين بن محمد المهدي، تح- عبد العزيز المقالح، سجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة بدار الكتب برقم إيداع (٣٦٣)، في ٤ / ٧ / ٢٠٠٦م.
- ٩) أداب النفوس، الحارث بن اسد المحاسبي أبو عبد الله (ت ٢٤٣هـ)، تح- عبد القادر احمد عطار (ت ١٤٠٤هـ)، دار الجيل- بيروت.
- ١٠) افراد احاديث أسماء الله وصفاته- غير صفات الأفعال في الكتاب والسنة، حصة بنت عبد العزيز الصغير، كلية التربية للبنات- مكة المكرمة، قسم الدراسات الإسلامية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
- ١١) الامن في حياة الناس واهميته في الإسلام، د. عبد الله عبد المحسن التركي، وزير الشؤون الإسلامية والاقواف والدعوة والإرشاد.
- ١٢) أصول الدعوة وطرقها، جامعة المدينة العالمية.
- ١٣) التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد للطباعة-السعودية، ط ٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٤) التحرير والتوير، محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، دار النشر التونسية- تونس، ١٩٨٤م.
- ١٥) المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الازهر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- مصر، ط ١٨، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- ١٦) الخلاف أسبابه وادابه، عائض عبد الله القرني، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية.
- ١٧) المدخل في فن التحرير الصحفي، عبد اللطيف محمود حمزة (ت ١٣٩٠هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٨) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، تح- عادل احمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، د. احمد عبد الغني، د. عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
- ١٩) الاعلام الإسلامي، د. إبراهيم الامام، مطبعة الانجلو المصرية- القاهرة، ط ١، ١٩٨٠.
- ٢٠) الفاحشة عمل قوم لوط، محمد بن إبراهيم بن احمد الحمد، دار ابن خزيمة- الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٤م.
- ٢١) تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧هـ)، شركة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده- مصر، ط ١، ١٣٦٥هـ- ١٩٤٦م.
- ٢٢) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تح- محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٢٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تح- عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط ١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- ٢٤) تفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن علي خليفة الحسيني (ت ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة، ١٩٩٠م.
- ٢٥) جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤هـ- ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث- مكة المكرمة.
- ٢٦) زهرة التفاسير، محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي- بيروت.

٢٧) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ)، تح- شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بلي، دار الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢٨) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تح- جماعة من العلماء، المطبعة الاميرية- مصر، ١٣١١هـ.

٢٩) صور الاعلام الإسلامي في القرآن- دراسة في التفسير الموضوعي، عاطف إبراهيم متولي رفاعي- رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإسلامية- جامعة المدينة (ماليزيا)، أشرف: د. حاتم محمد منصور مزرعة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣٠) عون الرحمن في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والاحكام، أ.د. سليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم، دار ابن الجوزي - الرياض، ١٤٤١هـ.

٣١) مفاتيح الغيب- التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب فخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي- بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٣٢) مجاني الادب في حدائق العرب، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو(ت ١٣٤٦هـ)، مطبعة الإباء اليسوعيين- بيروت، ١٩١٣م.

٣٣) مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، موقع الجامعة على الانترنت، اعداد- أسامة بن الزهراء، العدد (١٠٨).

٣٤) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز(ت ١٤٢٠هـ)، جمع واشراف، د. محمد بن سعد الشويعر، رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء بالمملكة العربية السعودية.

٣٥) معالم التنزيل في تفسير القرآن- تفسير البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي(ت ٥١٠هـ)، تح- محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة، سليمان مسلم، دار طيبة- بيروت، ط٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٦) معركة النص، فهد بن صالح العجلان، مركز البيان للبحوث والدراسات ، ١٤٣٣هـ .

٣٧) موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، مجموعة من المؤلفين، علوي بن عبد القادر السقاف، ١٤٣٣هـ، dorar.net.

٣٨) موسوعة فقه القلوب، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، بيت الأفكار الدولية -بيروت.

٣٩) موسوعة الاخلاق والزهد والرقائق( قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابه والصالحين)، ياسر بن عبد الرحمن، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة- القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤٠) موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللثام، احمد بن سليمان أيوب ومجموعة من الباحثين، تح- سليمان الدريع، دار ايلاف الدولية- الكويت، ط١ ، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

## هوامش البحث

(١) اثار ابن باديس، ابن باديس : ٣٦١/٤ .

(٢) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، مجموعة من المؤلفين : ٢٥/٢٩٥ .

(٣) ينظر: موقع الدرر السنية ، مجموعة من المؤلفين : ١٧٦/٢ .

(٤) ينظر : أضواء على اوضاعنا السياسية، عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف، دار القلم- الكويت، ط١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م : ٦ .

(٥) ينظر: مقالات موقع الدرر السنية، مجموعة من المؤلفين : ١١٧/١ .

(٦) سورة المائدة : آية (٤٩).

(٧) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤١٧/٧ .

(٨) ينظر: تفسير المراغي، مصطفى المراغي : ١٢٩/٦ .

(٩) ينظر: معركة النص، فهد بن صالح العجلان، مركز البيان للبحوث والدراسات، ط١، (ج١-١٤٣٣هـ، ج٢- ١٤٣٤هـ) : ٨٨/٢ .

(١٠) سورة الجاثية : آية (١٨).

- (١١) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ١٤٢/٢٠.
- (١٢) ينظر : الجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ١٦٤/١٦.
- (١٣) ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية ، مجموعة من المؤلفين : ٣٠٠/٢٥.
- (١٤) ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية ، مجموعة من المؤلفين : ٣٠١/٢٥.
- (١٥) موسوعة الاخلاق والزهد والرفائق،(قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والصالحين)، ياسر عبد الرحمن، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة- القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م : ٣٧/٢.
- (١٦) ينظر : موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، مجموعة من المؤلفين : ٢٥٧/١.
- (١٧) سورة الشورى : آية (٣٨).
- (١٨) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٩٨/١٩.
- (١٩) الصحيح الجامع، الامام البخاري، كتاب المغازي- باب غزوة الحديبية : ١٢٦/٥، الرقم (٤١٧٨).
- (٢٠) ينظر : مفاتيح الغيب ، الفخر الرازي : ٦٠٣/٢٧.
- (٢١) ينظر: أضواء على الثقافة الإسلامية، الدكتور نادية شريف العمري، مؤسسة الرسالة -بيروت ، ط٩ ، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م : ٣٤٤/١.
- (٢٢) سورة ال عمران : آية (١٥٩).
- (٢٣) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٥٩٢/٤.
- (٢٤) ينظر : زهرة التفاسير ، محمد أبو زهرة : ١٤٧٨/٣.
- (٢٥) ينظر : الشورى في الشريعة الإسلامية، القاضي حسين بن محمد المهدي، تح : عبد العزيز المقالح، سجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة بدار الكتب برقم إيداع ٣٦٣ في ٢٠٠٦م/٧/٤ : ٩ .
- (٢٦) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٩٩/١٩.
- (٢٧) الموسوعة الفقهية الكويتية، مجموعة من المؤلفين : ٣٠١/٢٥.
- (٢٨) آداب النفوس، الحارث بن اسد المحاسبي، أبو عبد الله (ت ٢٤٣هـ)، تح : عبد القادر احمد عطا (ت ١٤٠٤هـ)، دار الجيل - بيروت : ٥٧ .
- (٢٩) سورة الحديد : آية (٢٥) .
- (٣٠) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٥٨٢/٢١.
- (٣١) ينظر : تفسير القرآن العظيم، ابن كثير : ٥٩/٨.
- (٣٢) افراد احاديث أسماء الله وصفاته- غير صفات الأفعال- في الكتب الستة، حصة بنت عبد العزيز الصغير، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة- قسم الدراسات الإسلامية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م : ١٠١ .
- (٣٣) مجاني الادب في حدائق العرب، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (ت١٣٤٦هـ)، مطبعة الإباء اليسوعيين- بيروت ، ١٩١٣م : ١٠٣/٢.
- (٣٤) سورة النحل : آية (٩٠).
- (٣٥) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤٤١/١٢.
- (٣٦) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي : ٤٤٧ .
- (٣٧) ينظر : موسوعة فقه القلوب، التويجري : ٢٧١٧/٣.
- (٣٨) ينظر : موسوعة الاخلاق الإسلامية (الدرر السنوية) ، مجموعة من المؤلفين : ٣٧٨/١.
- (٣٩) سورة الحجرات : آية (٩) .
- (٤٠) عون الرحمن في تفسير القرآن ، سليمان اللاحم : ٣٥٥/٢٠.

- (٤١) سنن الترمذي، عيسى بن سورة الترمذي، أبواب الاحكام- باب ما ذكر عن رسول الله (ﷺ) : ٦٢٦/٣، الرقم (١٣٥٢) ؛ قال الالباني في التعليقات ، حسن لشواهدة : (١٧٧/٣).
- (٤٢) ينظر : موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللئام ، مجموعة من المؤلفين : ٩٥/٤ .
- (٤٣) سورة قريش : آية (٣-٤).
- (٤٤) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤٧٦/٢٤ .
- (٤٥) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي : ٩٣٥ .
- (٤٦) سنن الترمذي، أبو عيسى الترمذي، أبواب الزهد، باب في التوكل على الله : ٥٧٤/٤، الرقم (٢٣٤٦) .
- (٤٧) الامن في حياة الناس واهميته في الإسلام، د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد : ٧ .
- (٤٨) سورة النساء : آية (١٠٣).
- (٤٩) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٣٠/٦ ؛ ينظر : مفاتيح الغيب- التفسير الكبير، الفخر الرازي : ٢٠٨/١١ .
- (٥٠) ينظر : مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، موقع الجامعة على الانترنت، اعداد، أسامة بن الزهراء، العدد (١٠٨) : ٣٩٣/٣٩ .
- (٥١) ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية، مجموعة من المؤلفين : ٢٧١/٦ .
- (٥٢) ينظر : الامن في حياة الناس واهميته في الإسلام، د. عبد الله التركي : ٢٤ .
- (٥٣) سنن ابي داود، أبو داود السجستاني، كتاب الادب- باب من يأخذ الشيء على المزاح : ٣٠١/٤، الرقم (٥٠٠٤)، صححه السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٤٠).
- (٥٤) سورة ال عمران : آية (٨٥) .
- (٥٥) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣١١/٤ .
- (٥٦) ينظر : مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أسامة بن الزهراء : ٣٩٥/٣٩ .
- (٥٧) سورة ال عمران : آية (٩٦-٩٧).
- (٥٨) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤٣٢/٢ ؛ ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير : ٦٨ ؛ التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير : ٦٢/١ .
- (٥٩) سورة البقرة : آية (١٢٦).
- (٦٠) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤٣٢/٢ .
- (٦١) المصدر نفسه : ٤٣٤/٢ .
- (٦٢) ينظر : الجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ١١٧/٢ .
- (٦٣) سورة النور : آية (٥٥) .
- (٦٤) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٠٦/١٥ ؛ ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي : ٤٢٥/٣ .
- (٦٥) ينظر : مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أسامة بن الزهراء : ٢٩٦/٣٩ .
- (٦٦) سورة النحل : آية (١١٢).
- (٦٧) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٤٨٦/١٢ .
- (٦٨) المصدر نفسه : ٤٨٨/١٢ .
- (٦٩) ينظر : التحرير والتنوير، ابن عاشور : ٣٠٥/١٤ .
- (٧٠) ينظر : مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أسامة بن الزهراء : ٣٩٣/٣٩ .
- (٧١) سورة الانعام : آية (٨٢) .

- (٧٢) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٢١١/٨ .
- (٧٣) ينظر : المنتخب في التفسير، مجموعة من المؤلفين : ١٨٥ .
- (٧٤) الاعلام الإسلامي، د. إبراهيم الامام، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة، ط ١، ١٩٨٠م : ٢٧ .
- (٧٥) ينظر : أصول لدعوة وطرقها، جامعة المدينة : ٢٦١/١ .
- (٧٦) ينظر : صور الاعلام الإسلامي في القرآن الكريم- دراسة في التفسير الموضوعي، عاطف إبراهيم المتولي رفاعي، رسالة ماجستير قسم التفسير وعلوم القرآن- كلية العلوم الإسلامية - جامعة المدينة العالمية (ماليزيا) ، اشراف: د. حاتم محمد منصور مزروعة ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م : ٢٣ .
- (٧٧) سورة البقرة : آية (٣١) .
- (٧٨) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ١٢٠/٢ ؛ ينظر: تفسير المنار، رشيد رضا : ٢١٩/١ .
- (٧٩) ينظر : مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز (ت ١٤٢٠هـ) ، جمع واشراف، د. محمد بن سعد الشويعر ، رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء بالمملكة العربية السعودية : ١٧٩/٦ .
- (٨٠) سورة النساء : آية (٥٨) .
- (٨١) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣١/٦ .
- (٨٢) ينظر : التفسير الوسيط، أ.د. وهبة الزحيلي : ٢٧٠/١ .
- (٨٣) سورة ال عمران : الآية (١٨٧) .
- (٨٤) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٦٧٦/٤ ؛ والجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٣٠٤/٤ .
- (٨٥) ينظر : عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٤٥/٢٠ .
- (٨٦) المصدر نفسه : ٣٤٥/٢٠ .
- (٨٧) ينظر : المدخل في فن التحرير الصحفي ، عبد اللطيف محمود حمزة (ت ١٣٩٠هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ٥ : ١٠٤ .
- (٨٨) سورة النمل : آية (٢٢) .
- (٨٩) ينظر : عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ١٦٦/١٦ ؛ والمنتخب في التفسير، لجنة من علماء الازهر : ٦٠٢ .
- (٩٠) ينظر : الخلاف أسبابه وأدابه، عائض بن عبد الله القرني، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية : ٧ .
- (٩١) سورة الحجرات : آية (٦) .
- (٩٢) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٣٤٣/٢٠ .
- (٩٣) سورة الاسراء : آية (٣٤) .
- (٩٤) عون الرحمن في تفسير القرآن، سليمان اللاحم : ٩٦/١٣ .
- (٩٥) جامع البيان عن تأويل أي القرآن، ابن جرير الطبري : ٤٤٤/١٧ .
- (٩٦) ينظر : الفاحشة عمل قوم لوط، محمد بن إبراهيم بن احمد الحمد، دار ابن خزيمة- الرياض، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م : ١٠٣ .
- (٩٧) ينظر ، الفاحشة عمل قوم لوط، محمد الحمد : ١٠٣-١٠٤ .